القطع بتكذيب رواية والحكم بتكذيب ما رواه قال الزركشي عقبه وفي كتاب
ادب الحديث لبعد العني بن سعيد من سمع عني حديثا فكذبه فقد كذب ثلاثا
الله ورسوله في النافل له انتهى وقال الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلا
ح قال العلاء دخلت على ابن الجوزي الا لغة من التوسع في الحكم بالوضع
لا من مستنده في غالب ذلك ضعف رواية قال الحافظ ابن حجر وقد يعتمد
على غيره من الائمة في الحكم على بعض الاحاديث بتفرد بعض الرواة الساقطين
بها ويكون كلامهم محمول على قرائن تفرده انما هو من ذلك الوجه ويكون
المتن قد روي من وجه اخر لم يقطع هو عليه ولم يستحضره خالة التضعيف
فقد دخل عليه الدخيل من هذه الجهة وغيرها فدخل في كتابه الحديث المنكر
الضعيف الذي يحتمل في الترغيب والترهيب وقليل من الاحاديث الحسان
كحديث صلاة التسبيح وكحديث قراءة اية الكرسي دبر الصلاة فانه
صحيح رواه النسائي وصححه ابن حبان وليس في كتاب ابن الجوزي من هذا
الضرب سوى احاديث قليلة جدا واما من مطلق التضعيف ففيه كثير من
الاحاديث قال افردت لذلك تصنيفا انتهى كلام الحافظ ابن حجر وقال
ان جاء بعد ابن الجوزي حافظ الا وتوقف عليه في بعض احاديثه وللحافظ
ابن حجر عدة مؤلفات في التعقب على عدة احاديث من كتاب ابن الجوزي ككتا
ب القول المسدد في الرد عن مسند احمد تعقب فيه اربعا وعشرين حديثا
اوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في المسند وذراعنها احسن

الذرى

الذرى وقرر انها ليست بموضوعة وقال في صدر كلامه نجيب عنها
ولا بطريق الاجمال فان هذه الاحاديث ليس فيها شيء وا
ثبت ليس فيها شيء من احاديث الاحكام في الحلال والحرام
هل في ايرادها سائغ قال وقد ثبت عن الامام احمد وغيره والائمة
انهم قالوا اذا روينا في الحلال والحرام شددنا واذا روينا في الفضا
يل ونحوها تساهلنا انتهى والله اعلم والسلام

وانتهى كملت بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه
الجميل

في 18 من جمادى الثاني
عام 1284

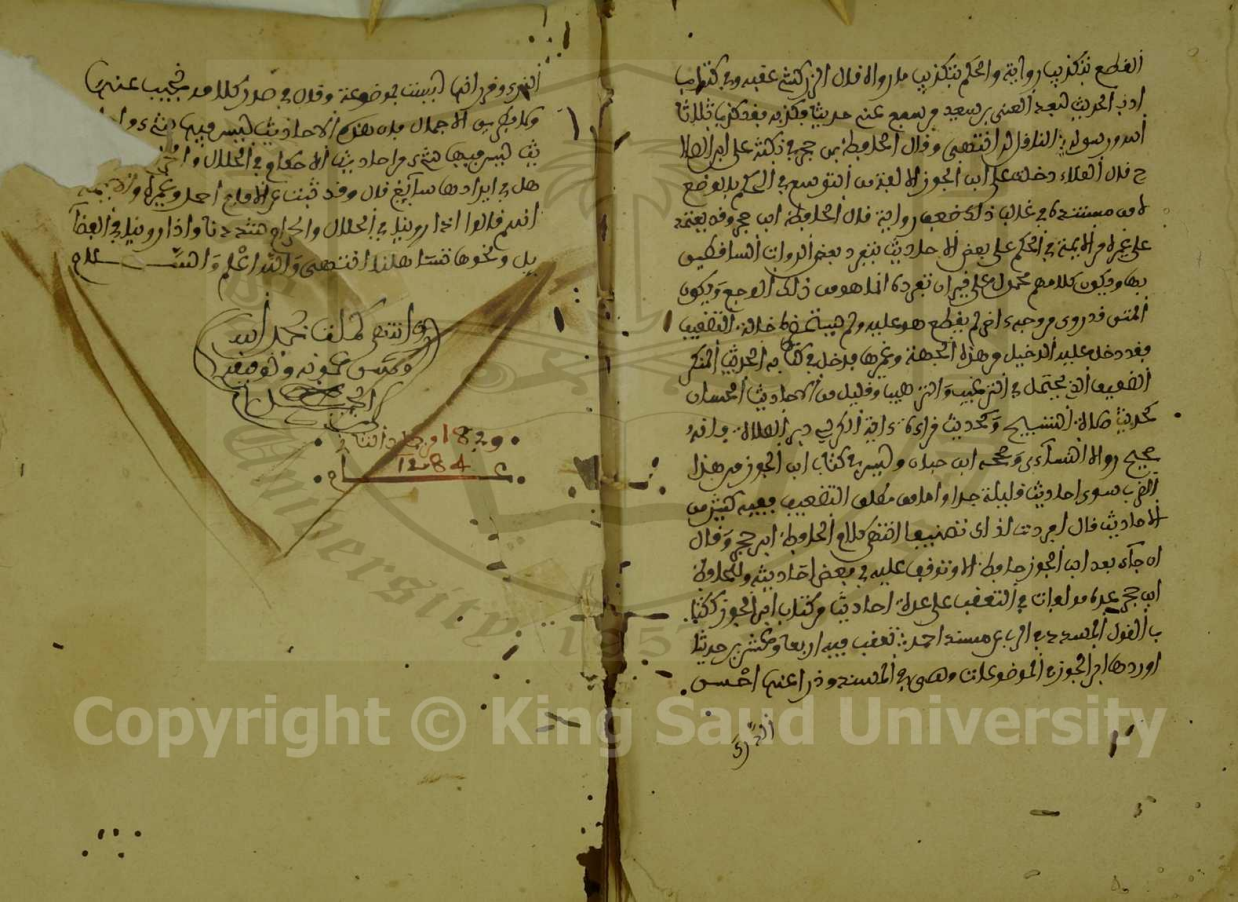

Copyright © King Saud University